بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

۷۷۷.

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
٤٨١٦

نتايج للاظهار بركوي

قد وقفت هذه النتايج على متن البركوي
وقفا صحيحا مرعيا شرائطه وانا الفقير
الحاج محمد سعيد

اضافة الدرر الى الحروف من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى جعل الالفاظ قوالب المعانى وفضلها على سائر الاصوات بنظم درر حروف المبانى وبفضله رفع الخطاء من الامة عامة وبتكوينه كان الافعال تامة ولا يسع ظروف الكنايات تعريف موصولات نعمائه ولا يتأتى بالاشارة اظهار مضمرات الائه والصلوة والسلام على من اوتى جوامع الكلم من بين المركبين محمد الذى اعرب عن نهج الدين للعالمين وعلى آله الجازمين العاملين بمرفوعات احكامه والمتبارين عن اهل الخفض بالاضافة الى منصوبات اعلامه اللهم اجعل صدورنا مصادر صفات الكرام واصرف جوارحنا عما منع فى الاسلام وابدل بمغفرتك عما جنينا غلطا واجمعنا مع الموحدين لا القائلين شططا اما بعد فيقول العبد الفقير الى لطف ربه القدير الشيخ مصطفى بن حمزة اسكنهما الله تعالى بفضله فى الجنة ان كتاب اظهار الاسرار للفاضل صاحب امعان الانظار بديع الفضل فى الاعصار ما رأت مثله الابصار خلف السلف الاخيار سند الخلف الاخيار مولانا الشيخ محمد المحقق الحفانى والنحرير الحبر المدقق البركوى الشهير المعروف بالبركوى الفائز بالنوال الوافى اسكنه الله تعالى فى جنة مفتحة الازهار وادركه فى كنة تجرى من تحتها الانهار لما كان مشتملا على مسائل دقيقة وتحقيقات عميقة واعتبارات لطيفة ورموز خفية ومرتبا بالتراتيب البديعة ومنسكبا فى الاساليب البزيعة ومقصورا على محض الفوائد ومحذوفا ما هو كالزوائد مع غاية الاقتصار ونهاية

ولهذا طار كالامطار في الاقطار وصار كالامثال في الامصار ونال
في الافاق حظا من الاشتهار واشتهار الشمس في نصف النهار وكان اضمار
اسراره والتعمق في الاغوار قد اوقد في افئدة الطالبين النار سألني بعض
الاخوان واخص الخلان ان اكتب لهم شرحا يحل عقد الفاظه ومبانيه ويوضح
الغوامض والعويصات من معانيه ويبين ماله وما عليه وما فيه مشتملا على نكت
دقيقة ورموز خفية موجزا غاية الايجاز بلا اخلال تسهيلا للضبط والحفظ
بلا املال فقلت لهم اني قد وهن العظم مني ووهنت الطبيعة والقوى
وفلحت القطيعة والجوى ولحيت ولاذ بي عدة العلل ووجيت وقاربني
علة الاجل مع انكداد اوادي وانتشار جنادي من نائبات وحول واين
الصفاء هيهات اليفاع الاصل وقد صد رمني الوعد عن زلة العهد في اثناء
هذا الكلام اني ان وهب لي رزقي ولذاذي اصرف عنان الهمة نحو هذا
المرام ثم لما وهبني ربي ولدا سميته لفي الانام اعادوا الاقتراح على وجهه
الاهتمام فنظرت لوكور الاعتذار والالتماس لوصل الى ضرب اخماس
باسداس فلاح لي ان ليس فيه فلاح سوى اسعاف حاجتهم وانجاح
فنظرت الى ما عندي من البضاعة فوجدتها من جاه وقوة تأملت ضعف
استطاعتي فوجدتها غير مزجاة عوافي الهمت بان الضرورات تبيح المحظورات
فشرعت فيه معتمدا بان شروع مثلي في مثل هذا من الفضاعة كما ان لثابة
الاثل من الضياعة ولكن تقرعت الى من هو عليه هين يسير وهو من عمكن
عليه يعسير وتوكلت على الحي الذي لا يموت وكل حي غيره يموت ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ومن يدعوه صدقا فهو مجيبه ثم لما وهبني شقيقه عبد الله
لوعده الكريم بقوله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم بفضله العظيم

فوائد

قوله لو وصل الى التكرير او كل من الاعتذار والالتماس باسداس
اي الكلام المشتمل عليهما الى ضرب اخماس فيهما او الكلام المشتمل عليهما
اظماء الابل فالخمس رعي الابل اربعة ايام وارادته خمسة ايام والسدس عكسه
الماء في الخامس وذلك ان الرجل اذا اراد سفرا ان
الماء في السادس كذلك الى العشر ثم
بعد اعوام ابله الخمس يدع ويحتال فظهر شاويديك
هذا مثل يضرب لمن يخدع ويحتال لمن يجاهر من العرب يوعون ابلا ايا
عنه واصل المثلور فيقولون للربع الخمس
التعويد المذكور فيهما فصار مقلوبا عن
ذكر كذا في حاشية الصبو

منه اي ردينا او قليلة

منه

ذكر كذا في كذا كذا ذكر كذا في كذا
وحكت اذا ذكرت الشيء على حقيقته

لزم علينا الاقدام وعلى وجه الاهتمام فلما يتيسر الاتمام بعون الملك العفار
سميته بنتايج الافكار وسائلا منه تعالى ان ينفع به هذان الولدان وسائر
الطلاب ويكون لنا ذخرا يوم يقوم الحساب ثم اقتضى الحكم الالهية انتقالهما
الى الدار الاخرة انا لله وانا اليه راجعون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
جعل الله بفضله الجنة مأوى لهما مأوى وجعل كلا منهما في طاشا فعا
مشفعا ودحى الثاني عن العقبى والمرجو من اخوان الصفا ان لا ينسوهما في
لاتهما كالعلة الغائية لهذه العلة يستجيب دعوته وعد الاجابة لمن دعا
لئن ادركت في نظم فتورا ووهنا في بيان للمعاني فلا يتسبب بنقصي ان
هو لوب الكتاب المجيد وعليه الاعتماد في الدقق العتيق والجديد صيانة
لتأليفه عن الاقطعية والاجنبية على ما نطقت به المقالة القائمة على قائلها
الصلوة الاحدية والتسليمات الابدية قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله معنى
اتفاما اوغيرها جاريا او قليبا لغوي وهو الوصف بالجميل تعظيما على الجميل الاختياري مطلقا وعرفي
وهو فعل ينبئ بتعظيم المنعم وقصد الانعام مطلقا والشكر معنى لغوي فعل
ينبئ عن تعظيم المنعم وقصد الانعام على الشاكر وعرفي وهو صرف العبد جميع
ما انعم عليه الى ما خلق له والمدح هو الوصف بالجميل تعظيما على الجميل مطلقا
والثناء فعل ينبئ بالتعظيم فهو اعم مطلقا من الكل لانه يكون باللسان وغيره
وبمقابلة الانعام وغيره اختياريا اوغيره والمحمد اللغوي اخص مطلقا من
المدح ومن وجه من المحمد العرفي والشكر اللغوي واعم من وجه منهما ومباينان
للشكر العرفي بحسب المحل واعم مطلقا منه بحسب الوجود والمحمد العرفي اعم مطلقا
من الشكر اللغوي والعرفي ومن وجه من الملوح واخص من وجه منه والشكر العرفي مباين للمدح

بحسب الوجود كذا في الامعان شرح المص للمقصود ولامه للجنس او الاستغراق
واياما كان فتعريف المسند اليه للتخصيص بالمسند كما في التوكل على الله والكرم
في العرب فيكون جميع افراده متصفا بالمسند اما في الاستغراق فظاهر واما
في الجنس فلان المسند اليه هو الماهية في نفسها لا في ضمن الفرد فيكون المسند
لازم الماهية كما في قولنا الاربعة زوج فلا يوجد فرد من الحمد بدون الاتصاف
بالكينونة لله تعالى كما لا يوجد فرد من الاربعة بدون الاتصاف بالزوجية
وما يقع لغير الله تعالى ظاهرا فجميع اليه تعالى في الحقيقة والمصرح
اختار الثاني في الامعان لظهوره في اداء المرام ولان معنى الاستغراق يدل
على وجود المحامد وحصولها له تعالى بخلاف معنى الجنس اذ لا وجود له في الخارج
فيكون في الافادة اوفى وبمقام الثناء احرى فان قلت في اي معنى الحمد اعتبر
الجنس او الاستغراق يكون بعض افراد الاخر خارجا عن التخصيص الذي يفيده
تعريف المسند اليه بلام الجنس او الاستغراق فلا يكون حمد المخصص على وجه اكمل
قلت فان اردت الاكمال فعليك بموم المجاز اعلم ان الحامد في بداء تصنيفه
اما حامد لغة فقط ان لم يقابل بحمده بنعمة او حامد لغة وعرفا وشاكرا لغة
ان قابل بها او حامد لغة وعرفا وشاكرا وكذلك ان جعله جزء من شكر عرفي بان
صرف سائر ما انعم عليه الى ما انعم له كما صرف لسانه وذلك اعلى مراتب الحامدين
لله اللام للاستحقاق لا للاختصاص عند من يفرق بينهما بان يعتبر الاول
بين الذات والصفات نحو الغرة لله والامر لله والثاني بين الذاتين نحو الجنة
للمؤمنين والنار للكافرين والاختصاص عند من لم يفرق بينهما وعم الثاني
للاول وهو اختيار ابن هشام لما فيه من تقليل الاشتراك ذكره مولانا نور
الدين صاحب الهوادي وهو المختار عند المص حيث قال في الامعان ان اللام للاختصاص

فان قيل ان النبي عم مغفورو
معصوم فما الفائدة في الصلوة عليه عم
قلنا الدرجات غير متناهية فلعله يريد
درجة عم بها وهي داخلة الى المقصى
عليه لعود عم من صلى على مرة صلى الله

والله علم الذات واجب الوجود واصله لاه من لاه يليه اي استتر ادخل عليه الالف
والام فجعل علما معهما وحذف الالف لاه في الخط لئلا يكون على صورة
النفي فلما ادخل عليه الام حذف همزة الوصل لئلا يلتبس بالنفي ولام لاه لئلا
يجتمع ثلث لامات وكذا كل ما في اوله لام ثم ادخل عليه الالف واللام ثم اللام
نحو للحم ذكره في الامعان رب العالمين اي مالكهم ومبلغهم الى كمالهم شيئا
فشيئا والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم والغالب غلبة في ما يعلم به الصانع وهو
كل ما سواه من الجواهر والاعراض وانما جمع ليشمل ما تحته من الاجناس المختلفة
وغلب العقلاء منهم فجمع بالياء والنون كسائر اوصافهم وقيل اسم وضع
لذوي العلم من الملائكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع

والصلوة وهي اللغة الدعاء او التعظيم تتنوع بالاضافة الى محلها على ثلثة
انواع تنوع الاجناس بالفصول فمنه قيل الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة
الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ثم نقلت في عرف الشرع من احد المعنيين
الى عبادة مخصوصة لتضمنها اياه والمراد هنا المعنى اللغوي المتنوع على الانواع
الثلثة ولامها كلام المجد في تحمل الجنسية والاستغراق وافادة التخصيص
ذكره مولانا صاحب الهوادي ومراده الله تعالى اعلم القصر لادعائي او الاستغراق
العرفي اذ جنس الصلوة او جميعها غير مختصة بنبينا عليه الصلوة والسلام ولذا
قال في الامعان لامها للجنس باعتبار وجوده في ضمن بعض الافراد والظاهر
ان مراده اذ للعهد الذهني ويحتمل ان يكون مراده ما اراد المولانا الميزور فالمعنى
جنس الدعاء او جميعه او جنس التعظيم او جميعه وارد او نازل على محمد ودعائه
تعالى ذاته العلية مغفرة تعالى له عليه الصلوة والسلام واحسانه تعالى اليه
عم وكذا تعظيم ودعاء الملائكة والمؤمنين وتعظيم طلب المغفرة والاحسان منه
تعالى

من غير حاجة الى التقليب
لان ترتيبه الفاعل بين ستلزم ترتيبه
غيرهم اذ لا بد لهم من غيرهم

بمعنى ان مشتق من العلم دون العلامة كما توهم
ليصح اطلاقه على الله تعالى او غيره
شيء كما ان العالم يطلق عليه تعالى
اسم للاعلى به وما هو كالمثال يعرف به الاعلى كما قاله الفاضل المحشي
اللام الكائن من كسم لقلة الفاضل المحشي
القاموس
اي كل ما يصلح ان يعلم به حتى يشمل
العالم الملك وعالم الانس وعالم الجن وكذا عالم
الافلاك وعالم النباتات وعالم الحيوانات
بقائهم المختصة بهم وعالم الصنعة من حيث
اوصافهم سائر اوصافهم
كما يجمع سائر اوصافهم
اسما لآلة التي يعلم به الصانع
اي يشمل الاشياء الخفاء فانه لو لم يجمع لتبادر
منه العالم الشاهد واحتمل ايضا ارادة ما يتناول
بنفسه نوع الاحتمال ودفع
اي يشمل كل واحد فرد فرد فجمع لتبادر
بجنس واحد فجمع
عطف انشاء التصلية على انشاء الحمد لوجود
الجامع اذ هما انشاء الله تعالى
على رسوله التعظيم
من الحواشي
والاستغراق ضربان حقيقي هو
اصلاحي والشهادة ومعرفة هو
افراد الغيب ومعرفة هو
المتبادر من اطلاق العرف
نحو قول من ايتع الجيوش
على اي من كان فرسان
في التحقيق نوع من عهد الذهني

قال مولانا الميزور والاستغراق
العرفي الذي يشمل في العهد
الذهني ظهر

فيل الملائكة بالصلوة هنا
جود التعظيم فالمعنى الهم عظمه
في الدنيا باعلاء ذكره والثناء عليه
وفي الآخرة بتضعيف اجره وتشفيعه
ان الذنب بالمقام محلها عليه والمبدا
في نفع الاربعين النبوي حيث قال
باعلاء كلمة والبقاء بعض شريعته وفي
محمد الله تعالى عن تقاعدي في شرح الخ

تعالى وعاذكى ناظر انها مشتركة معنوية بين الانواع الثلثة لا لفظية
فلا يلزم عموم المشترك اذا اريد كل منها فى اطلاق واحد فلا اشتراك لفظا
فضلا عن العموم فان قيل اذا استعمل الدعاء بمعنى يكون للمرة فكيف يصح استعمالها
بمعنى على تقدير كونها بمعنى الدعاء قلت هذا مختص بلفظ الدعاء قال الله تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبى الى قوله وسلموا تسليما ومحمد فى الاصل يقال
لمن كثرت خصاله المحمودة ثم جعل علما لافضل الرسل لكثرة خصاله الممدوحة واخلاقه
المحمودة قال الله تعالى فى حقه انك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين والـ اى اتباعه صحابة او غيرهم فلذا ترك عطفها او لتركه عم فى تعليم
كيفية التصلية عليه حيث قالوا كيف نصلى عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى الـ محمد الحديث والجملة الصلوتية عطف على المحمدية بجامع ان الاولى
ثناء على الله تعالى الثانية على رسوله وكل منهما خبر لفظا وانشاء معنى
اجمعين تاكيد للالف مع احتمال ان يراد منه البعض بحمل الاضافة على الجنس
اولتنبيه على انها للاستغراق وبعد اى بعد الفراغ عن البسملة والحمدلة والصلية
والواو اما ابتدائية قائمة مقام اما او عاطفة له مع مسافة على الجملة السابقة
بطريق عطف القصة على القصة فهذه الفاء جوابه اما مقدرة او الموجودة
اجراء لها مجرى المحققة رسالة وهى الوساطة بين المرسل والمرسل اليه فى ايصال
الاخبار والاحكام ثم اطلقت فى العرف على العبارات المؤلفة المشتملة على
القواعد العلمية على سبيل الاختصار وعلى المعانى المدونة كذلك كاطلاق القضية
والقياس ونظايرهما على القسمين لما فيهما من ايصال كلام المؤلف ومراده الى
المؤلف له فعلى الاول يكون هذه اشارة الى الالفاظ والعبارات التى تتلى
بعد والتى بين الدفتين وعلى الثانى تكون اشارة الى المعانى المرتبة الموجودة